

لسان العرب

(در دبس) الدَّرْدَبَيْسُ خَرَزَةٌ سوداءُ كَأَنَّ سَوَادَهَا لَوْنُ الْكَبْدِ إِذَا رَفَعْتُهَا
وَاسْتَشْفَفْتُهَا رَأَيْتَهَا تَشْفُفُ مِثْلَ لَوْنِ الْعِنَبَةِ الْحَمْرَاءِ تَتَدَجَّى بِهَا الْمِرْأَةُ إِلَى
زَوْجِهَا تَوْجِدُ فِي قُبُورِ عَادٍ قَالَ الشَّاعِرُ قَطَّاعَتُ الْقَيْدِ وَالْخَرَزَاتِ عِنْدِي فَمَنْ لِي
مِنْ عِلَاجِ الدَّرْدَبَيْسِ ؟ قَالَ الْحَيَانِيُّ هِيَ مِنَ الْخَرَزِ الَّتِي يُؤَخَّذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ
وَأَنْشَدَ جَمْعُ مَنْ مِنْ قَبْلِ لَهْنٍ وَفَطُوسَةٍ وَالدَّرْدَبَيْسُ مُقَابِلًا فِي الْمَنْظَمِ
قَالَ وَهْنُ يَقْلُنْ فِي تَأْخِذِهِنَّ إِيَّاهُ أَخَذَتْهُ بِالْـدَّرْدَبَيْسِ تُدْرِسُ الْعِرْقَ الْيَبَيْسَ
قَالَ تَعْنِي بِالْعِرْقِ الْيَبَيْسِ الذِّكْرَ التَّفْسِيرُ لَهُ وَالدَّرْدَبَيْسُ الْفَيْشَلَةُ الْبَيْتُ
الدَّرْدَبَيْسُ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْهَمُّ وَالْعُجُوزُ أَيْضًا يُقَالُ لَهَا دَرْدَبَيْسُ وَأَنْشَدَ أُمُّ
عِيَالٍ فَخَمَّةٌ تَعُوسُ قَدْ دَرْدَبَتُ وَالشَّيْخُ دَرْدَبَيْسُ الْعَوَّسُ هُوَ الطَّوَسُ فَإِنْ
بِاللَّيْلِ وَدَرْدَبَتُ خَضَعَتُ وَذَلْتُ وَشَاهَدَ الْعُجُوزُ قَوْلَ الْآخِرِ جَاءَتْكَ فِي شَوْذَرِهَا
تَمَيْسُ عَجَائِزُ لَطَعَاءُ دَرْدَبَيْسُ أَحْسَنُ مِنْهَا مَنْظَرًا إِبْلَيْسُ لَطَعَاءُ
تَحَاتَّتْ أَسْنَانُهَا مِنَ الْكِبَرِ وَالدَّرْدَبَيْسُ الدَّاهِيَةُ وَالدَّرْدَبَيْسُ الشَّيْخُ بِكسر الدال
قَالَ وَهَكَذَا كَتَبَهُ أَبُو عمرو الإِيَادِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدُ الدَّاهِيَةِ قَوْلُ جُرَيِّْ الْكَاهِلِيِّ وَلَوْ
جَرَّ بَتْنِي فِي ذَاكَ يَوْمًا رَضَيْتَ وَقُلْتَ أَنْتَ الدَّرْدَبَيْسُ